



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية

University of Anbar Journal for
Humanities



P. ISSN: 1995-8463

E.ISSN: 2706-6673

Volume 19- Issue 2- June 2022

المجلد ١٩ - العدد ٢ - حزيران ٢٠٢٢

دور بنو عبد الأشهل في عهد الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه)

(١١ - ١٣هـ / ٦٣٢ - ٦٣٤م)

الباحثة مروه حسن علي أ.م.د. سهام جميل جاسم

جامعة الأنبار - كلية التربية للبنات

mar19w7002@uoanbar.edu.iq

DOI

10.37653/juah.2022.174758

الملخص:

تم الاستلام: ٢٠٢١/٦/١٤

قبل للنشر: ٢٠٢١/٨/١٠

تم النشر: ٢٠٢٢/٦/١

الكلمات المفتاحية

المعركة

ردة

اليمامة

الحرب

رومان

يتناول هذا البحث دراسة بنو عبد الأشهل أحد أهم وأكبر بطون قبيلة الأوس الأنصارية، ودورهم في عهد الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) ، وقد تضمن مشاركتهم في الجيش الإسلامي لمحاربة الروم في أول انطلاقة عسكرية بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) كما تضمن البحث دراسة الدور البطولي الذي قدمه بنو عبد الأشهل في حروب الردة اخطر الحركات التي واجهت الدولة العربية الإسلامية الناشئة، وتضمن أيضاً دراسة دورهم الكبير في جمع القرآن الكريم وحفظه من الضياع، كما تضمن البحث مشاركة بنو عبد الأشهل في عمليات الفتوح والتحرير في بلاد الشام وخوضهم المعارك ضد المشركين ومنها معركة أجنادين ومعركة مرج الصفر

The role of Banu Abd al – Ashhal in the era of Caliph Abu Baker al-Siddiq (peace be upon him) (11AH – 13 AH / 632AD - 634 AD)

Prof. Dr. Siham J. Hammadi

Marwa Hassan Ali Al- Qaisy

University of Anbar –College of Education for Girls

Abstract:

This research deals with the study of Banu Abd al-Ashhal, one of the most important and largest clans of the Aws al-Ansari tribe, and their role during the era of Caliph Abu Bakr al-Siddiq (may God be pleased with him). It may include their participation in the Islamic army to fight the Romans in the first military launch after the death of the Prophet (peace and blessings of God be upon him). The research also included a study of the heroic role presented by Banu Abd al-Ashhal in the wars of apostasy, the most dangerous movements that confronted the complete Islamic state, and also included a study of their great role in collecting and preserving the Holy Qur'an from loss. The battles against the polytheists, including the battle of Ajnaden and the battle of Marj al-Safar.

Submitted: 14/06/2021

Accepted: 10/08/2021

Published: 01/06/2022

Keywords:

Battle

Apostasy

Yamama

Wars

Roman.

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



المقدمة

أدى بنو عبد الأشهل دوراً كبيراً في خدمة الدين الاسلامي منذ الوهلة الأولى لدخولهم إلى الإسلام بإسلام الصحابي الجليل سعد بن معاذ (رضي الله عنه) سيدهم وقائدهم ، ولهم مساهمة فاعلة حافة بالإنجازات في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ولم تقل عن ذلك في الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) إذ استمر بنو عبد الأشهل بالعباء والتضحية ، وهنا تكمن الاهمية .

فتناول هذا البحث دراسة دور بنو الاشهل في عهده (رضي الله عنه) ودورهم في مواجهة الروم مع جيش المسلمين بقيادة اسامة بن زيد (رضي الله عنه)، وفي حروب الردة أخطر الحركات العدائية للإسلام التي واجهت الخليفة أبو بكر (رضي الله عنه) والتضحية الفذة التي قدمها فرسان بنو الأشهل، وأثرهم في جمع القرآن الكريم خوفاً من ضياعه إثر استشهاد الكثير من حفظته في الحروب، فضلاً عن دورهم في حروب التحرير ببلاد الشام ولاسيما في أجنادين ومعركة مرج الصفر .

دور بنو عبد الأشهل في عهد الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) (١١ هـ - ١٣ هـ

٦٣٢م - ٦٣٤م) :-

١- مشاركتهم في الجيش الإسلامي لمحاربة الروم :-

جهز رسول الله {صلى الله عليه وسلم} جيش المسلمين في السنة الحادية عشرة وعقد لواءه لأسامة بن زيد (رضي الله عنه)^(١) على الرغم من حداثة سنه وأمره أن يتوجه ضد الروم لملاقاتهم وحلفائهم من الاعراب ولاسيما بني قضاة والاقتصاص منهم لقتل والده زيد بن حارثة (رضي الله عنه) ومن معه من المسلمين الذين استشهدوا في معركة مؤتة^(٢) ضد الروم، لذا كانت وجهة أسامة بن زيد الى الشام حيث قتل والده ومن معه^(٣).

تم إعداد الجيش، فمرض رسول الله {صلى الله عليه وسلم} مرضه الذي فُيض فيه ، وتوقف الجيش عن المسير، وبعد تولي الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) أمر الدولة العربية الإسلامية، سير الجيش على الرغم من اعتراض الصحابة على إمارة إسامة بن زيد (رضي الله عنه) إلا أنه رفض تغيير أمر رسول الله {صلى الله عليه وسلم} (٤) .

انطلق جيش المسلمين وكان عددهم ثلاثة آلاف مقاتل^(٥)، من بينهم بنو عبد الأشهل الذين امتثلوا لأوامر رسول الله {صلى الله عليه وسلم} في حياته وبعد وفاته {صلى الله عليه وسلم} لم يتخلفوا عن نصرته الإسلام والجهاد في سبيل الله تعالى ولم يؤخرهم عن ذلك الخلافة التي آلت لغير الأنصار أو حتى قيادة الجيش لأن هدفهم هو المسير لكل ما من شأنه خدمة الاسلام ورضى الله سبحانه

وتعالى وكان من المشتركين من بني عبد الأشهل سلمة بن أسلم بن حريش بن عدي (ﷺ)^(٦)، شارك وهو يحمل "لحي الجمل"^(٧) الذي أعطاه إياه الرسول (ﷺ) في غزوة بدر بدلاً عن سيفه الذي إنكسر فيها (٨).

خرج الجيش الإسلامي إلى حيث أمره رسول الله (ﷺ) إلا أنه لم يلقَ أحداً من الكفار فرجع إلى المدينة (٩) إلا أن الأكثر أنه التقى بالروم في الشام في اللقاء وعاد منتصراً بعد أربعين ليلة^(١٠)، فأدخل ذلك البهجة والسرور في نفوس المسلمين والخليفة أبي بكر (ﷺ) ثم توجه لإكمال مهمة المسلمين للقضاء على أهل الردة (١١).

٢- دورهم في حروب الردة (١١هـ - ١٢هـ / ٦٣٢م - ٦٣٣م) :-

من أهم الأمور وأخطرها التي واجهها الخليفة أبو بكر الصديق (ﷺ) بعد توليته شؤون الدولة العربية الإسلامية هي محاربة المرتدين للقضاء على أهل الردة^(١٢) وحروب الردة هي سلسلة من المعارك العسكرية التي خاضها المسلمون ضد المرتدين الكثير من القبائل العربية التي ارتدت عن الإسلام وانفصلت عن دولة الرسول (ﷺ) بعد وفاته وأعلنت عن ذلك أما بمنع دفع الزكاة أو الصدقات كما طالبوا بتقليل الصلوات الخمس إلى ثلاث، ومنهم من بدّل دينه كاملاً وظهر المتنبئون بدعوى النبوة كمسيلمة^(١٣) الكذاب^(١٤).

تضافرت اسباب سياسية واقتصادية ودينية لارتداد القبائل، دخلت أعداد كبيرة من مختلف القبائل إلى الدين الإسلامي لتفادي قوة المسلمين التي ازدادت بشكل كبير، ومكانتهم في مكة بعد الإسلام دفعت أكثر الناس الحاقدين على الإسلام للتظاهر خاصة بعد انتقال الرسول (ﷺ) إلى المدينة وتأسيس الدولة العربية الإسلامية القوية إزداد غلهم وكيدهم على النعمة التي أصبح فيها المسلمون، ورغبة عشاق المال بالحصول عليه، فكان اعتناق الاسل بما يحقق لهم مصالحهم فما أن توفي النبي محمد (ﷺ) حتى ارتدوا^(١٥).

شارك بنو عبد الأشهل الذين ناصروا الإسلام منذ بدايته في حروب الردة منذ بداية انطلاق الجيوش الإسلامية بقيادة خالد بن الوليد^(١٦) وغيره من قادة الجهاد (ﷺ) وكانوا من ضمن الأعداد الكبيرة للأنصار الذين انطلقوا مع الجيش العربي الإسلامي لمحاربة المرتدين وجسّد لنا ذلك تواجدهم الفعّال وتضحيتهم الكبيرة في الذب عن الإسلام في القضاء على ردة مسيلمة الكذاب في اليمامة، كما سنوضحه في دورهم في ردة بني حنيفة^(١٧) (١١هـ/٦٣٢م) :-

جهز الخليفة أبو بكر (رضي الله عنه) المسلمين لقتال أهل الردة وجعل عليهم خالد بن الوليد (رضي الله عنه)، فبدأ بتصفية أهل الردة ممن منع الزكاة والذين منعوا الصدقات ، أتجه الى اليمامة (١٨) التي أنتشر فيها أمر مسيلمة الكذاب الذي أدعى النبوة ، واخبر أن الوحي ينزل عليه كما كان ينزل على الرسول (صلى الله عليه وسلم)، فأجتمع حوله بني حنيفة وصدقوه ، كما أدعى أن الرسول محمد {صلى الله عليه وسلم} قد أشركه في النبوة (١٩)، فزاد القوم طغياناً وصدق سفهائهم هذا الكذب وابتعدوا عن الدين الاسلامي، فأنتشر ذكر مسيلمة، وقد تبعته سجاج التميمية (٢٠)، فصدقته بنبوءته وتزوجت منه ، فأتحد الكذب وزاد الناس طغياناً إلى طغيانهم (٢١).

شارك بنو عبد الأشهل في الجيش العربي الإسلامي البالغ عددهم أربعين ألفاً من المهاجرين والأنصار متجهين إلى مسيلمة الكذاب الذي كان أشد خطراً على الإسلام من الأقوام السابقة، وقد أوصى الخليفة (رضي الله عنه) القائد خالد بن الوليد (رضي الله عنه) بالثبات وأن يحفظ فضل المهاجرين والأنصار في جيشه ويأخذ بالمشورة (٢٢)، وبعد أن دخل المسلمين اليمامة وصلت أخبارهم إلى مسيلمة الكذاب فجمع الجمع وأعد العدة وجهز نفسه وأتباعه للقتال، ثم أتجه الطرفان إلى مكان يدعى عقرباء (٢٣)، وعسكر فيها المسلمين وأعدوا صفوفهم، ومسيلمة قد عسكر في مكان مقابل لهم وكان معه أقواماً شديدة البأس (٢٤).

ما لبث أن بدأ القتال بين الطرفين فكان أول قتيل من المسلمين مالك بن أوس (رضي الله عنه) (٢٥) من بني عبد الأشهل، وتبعه حملة القرآن من المسلمين الذين اشتركوا في القتال حتى قُتلوا، وأشدت القتال وتراجع المسلمون أكثر من مرة وكادوا يُهزمون أمام شدة وبأس بني حنيفة، فثبت المسلمون وأستشهد عدد كبير من الصحابة (رضي الله عنهم) وأخذ بعضهم يدفع بعضاً للقتال لحفظ الإسلام، حتى دفعوا مسيلمة وقومه على التوجه الى الحديقة ودخلوها (٢٦) ففرضوا الحصار عليهم (٢٧).

وهنا يظهر لنا موقف بني عبد الأشهل الجريء الصامد متمثلاً بالبطل عباد بن بشر (رضي الله عنه)، فعندما وقف خالد بن الوليد (رضي الله عنه) على باب الحديقة يقاتل قتالاً شرساً مع إصابته بعدة جراحات فأقبل عباد بن بشر (٢٨) الأشهلي وصرخ بأعلى صوته يدعو المسلمين وخاصة الانصار إلى القتال لأدراك النصر قائلاً: " يا معشر الأنصار: أحطموا جفور سيوفكم (أراد جفان السيوف) واقتحموا "، أذ أراد عبّاد (رضي الله عنه) دفع المسلمين لاقتحام الحديقة لكي يضيقوا الخناق على عدو الله بعد دخولهم للحديقة، فإذا به يحطم جفن سيفه، وهو ينادي: " أنا ابن وقش :،

فلبت الانصار النداء وكسروا أجفان سيوفهم واقتحموا الحديقة وكانوا يتجاوزون المئة، وقاتلوا حتى قتلوا دون أربعة كللوا بالجراح الكثيرة (٢٩) .

وكان عباد بن بشر(رضي الله عنه) يقاتل قتال الأبطال، دخل تائراً، يضرب بسيفه ثابتاً صابراً، ويقتل أعداء الإسلام الواحد تلو الآخر ويثخن القتل فتكالبت عليه السيوف فأكثروا فيه الطعن فلم يتهاون فكان من أهل السوابق ضرب بالسيف وجسده ممزق من الجراح، فلا يثني عزمه الألم بل قطع رؤوس الأعداء وأرجلهم وكان يقاتل ويقول خذها: "وأنا أبين وقش" حتى قتل أكثر من عشرين رجلاً وأكثر فيهم الجراح، وقال عنه بنو حنيفة بعد ان شاهدوا ما بأصحابهم من الجراح " هذا من ضرب مجرب القوم عباد بن بشر"، فأصبح (رضي الله عنه) يُضرب به المثل عندهم (٣٠).

وعندما رأى عباد بن بشر(رضي الله عنه) بأس القوم وما كانت عليه حال المسلمين صعّد الى أعلى صخرة فنادى بصوت عالٍ: "أنا عباد بن بشر يالأنصار يالأنصار ألا أليّ ألا أليّ"، فأقبلوا اليه جميعاً، لبيك لبيك " فاجتمعوا حوله تائرين لم تكلّ عزائمهم ولم تخف قواهم، فإذا به ينادي " فداكم أبي وأمي حطمو جفون السيوف"، فبدأهم هو وأتبعوه، فهذه العزيمة وهذا الإصرار لم يكن لمصلحة شخصية أو أرضاء طرف معني وإنما هي روح الإيمان التي نبعت فيهم لنصرة الإسلام وثبت الله قلوبهم وأقدامهم ليعز بهم الاسلام، فكان عباد بن شبر(رضي الله عنه) من بني عبد الأشهل وبطل من أبطالهم وهو مثلاً لهم جميعاً وما غيره بأقل منه بحسن ما أبلى به، فدخل(رضي الله عنه) وأصحابه من بني الأشهل وغيرهم تلك الحديقة فإذا به يرمي درعه عند بابها فيقول: " اللهم أني أبرأ إليك مما جاءت به بنو حنيفة، فأغلق الباب" مُعلنًا الموت في سبيل الله فكثرت الطعن وكثرت القتال حتى قُتل(رضي الله عنه)(٣١).

وكان عباد بن بشر(رضي الله عنه) قد استبشر بالشهادة قبل وصولهم إلى اليمامة والمعركة الحامية إذ رأى رؤية بأن السماء قد فرجت ثم أطبقت عليه، فتمنى الشهادة إذ قال: " فهي إن شاء الله الشهادة"، وعندما استشهد لم يتعرف عليه أصحابه المسلمين من شدة ما به من الضرب من سيوف الأعداء قطعت جسده ووجهه(رضي الله عنه) ومن علامة في جسده تعرف عليه المسلمون(٣٢).

أبلى بنو عبد الأشهل بلاءً عظيماً في هذه الواقعة وناضلوا وجاهدوا في سبيل اعلاء شأن الإسلام وقمع المرتدين، فهذا حاجب بن زيد بن تميم(٣٣) الأشهلي يصيح بالأوس فينادي

باسم قومه بني الأشهل فيقول: " يالأنشهل " ، فناداه أحدهم وطلب أن ينادي بالأنصار وليس فقط بني الأشهل فعاد مرة أخرى قائلاً: " يالأنصار " ، فهبوا إليه وقاتل قتال الأبطال وقتل عدداً من بني حنيفة حتى قُتل (ﷺ) (٣٤)، وقاتل المسلمون جميعاً بصبر وثبات الى أن تمكنوا من الانتصار وقتل عدو الله مسيلمة (٣٥) في ركن من أركان الحديقة فنادى القوم أن قُتل عدو الله فهرب أتباعه ممن نجى حياً منهم (٣٦).

وكان ممن أستشهد من بني عبد الأشهل فضلاً عن عبّاد بن شبر (ﷺ) حاجب بن زيد بن تميم الأشهلي وكل من مالك بن أوس، وعمير بن أوس (٣٧) وكذلك حاجب بن بريدة (٣٨)، وسهيل بن عدي (٣٩)، وذكر أيضاً سعد بن عديّ ممن أستشهد يوم اليمامة وهو حليف لبني عبد الأشهل (٤٠)، كما استشهد أيضاً عبيد بن أوس (٤١) الأنصاري الأشهلي (٤٢) ويزيد بن ثابت بن الضحاك أخو زيد بن ثابت (٤٣) وعبد الله بن عتيك ابن أخ أبو الهيثم مالك بن التيهان (٤٤).

وبعد ذلك تم عقد الصلح بين المسلمين ومجاعة بن مرارة (٤٥) الذي استطاع جر المسلمين لهذا الصلح لحماية من تبقى من بني حنيفة من النساء والأولاد الأكثرية المتبقية بعد أن أمرهن بلبس السلاح والوقوف على الأبراج فأوهم المسلمين إنهن فرسان فكان لمجاعة الدور الكبير في قبول القائد خالد (ﷺ) الصلح (٤٦).

لم ينته دور بني الأشهل فقد برز هنا أسيد بن حُضير (٤٧) و سلكان أبو نائلة (ﷺ) (٤٨) أشجع فرسان بنو الأشهل فأبدوا اعتراضهم على الصلح بعد بلوغهم مرحلة متقدمة من الإنتصار إذ قتلوا سيدهم فمن الأفضل القضاء على آخرهم إلا أن خالد بن الوليد (ﷺ) أوضح له أن الحرب قد قضت على أكثر المسلمين ومن تبقى أثخنهم الجراح، فرفضوا الدخول في الصلح وأصرأ على إكمال الطريق للنصر الكامل (٤٩).

فبينما الحديث مشتعل بينهم قَدِم سلمة بن سلامة بن وقش (٥٠) الأشهلي من المدينة يحمل كتاب الخليفة أبي بكر (ﷺ) يأمرهم بأن لا يبقى من بني حنيفة رجلاً ، إلا أن خالداً أعطى قراره بالصلح وأخذ يقنع المسلمين إنه رأى فيه مصلحتهم وكف القتال الذي أنهكهم فلم يتراجع (٥١).

وهذ يعني أن بنو عبد الأشهل فقد أدى منهم مهمة المراسلات العسكرية من الخليفة الى القادة العسكريين (ﷺ) وبرز سلمة بن سلامة بن وقش الأشهلي، إذ كان يعمل على نقل الكتب بين الخليفة والقادة العسكريين (٥٢).

فحاول أسيد الأشهلي من جديد لتغيير قرار القائد خالد بن الوليد (رضي الله عنه) للإجهاز عليهم وقتلهم عن آخرهم ، ولم يهمه ما بهم من جراح فإكمال النصر خيراً للمسلمين من الصلح كما يرى، إلا أن الصلح قد تم وبعث بخبره الى الخليفة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)^(٥٣) ، وكان للسياسة الحكيمة التي أتبعها الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) دوراً بارزاً في القضاء على حركات الردة في غضون عام واحد من انطلاق جيوش الاسلام لقمع المرتدين وجميع المشكلات التي واجهت المسلمين في عهده^(٥٤).

٣- دورهم في جمع القرآن الكريم (١٣هـ - ٦٣٤ م) :-

كان الجيش العربي الاسلامي الذي اتجه للقضاء على أهل الردة مؤلفاً من عدد كبير من حفظة القرآن الكريم، وقد كانت حروبهم ضد مرتدي أهل اليمامة قد تسبب في قتل أعداد كبيرة من هؤلاء الصحابة (رضي الله عنهم) وكانوا جميعاً ممن حفظ ما نزل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كلام الله (صلى الله عليه وسلم) عن ظهر قلب ، فخشى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أن يذهب كلام الله (صلى الله عليه وسلم) بمقتل حفظة القرآن الكريم في معارك المسلمين ضد أعداء الله، فدفعه خطورة الأمر إلى أن طلب من الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) كلام الله (صلى الله عليه وسلم)^(٥٥).

واختار الخليفة لهذه المهمة الكبيرة والعمل العظيم الصحابي الشاب زيد بن ثابت الأنصاري (رضي الله عنه)^(٥٦) ولم يكن اختياره عشوائياً وإنما لصغر سنه وهمته وجدته واخلاصه في العمل ، فبدأ عمله بجمع كلام الله (صلى الله عليه وسلم) من صدور الرجال واللخاف والعصب^(٥٧) والرقاع^(٥٨) والاكثاف^(٥٩)، ثم جمعه في صحف وضعت عند الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)^(٦٠) .

وكان بنو عبد الأشهل ممن حفظ كلام الله (صلى الله عليه وسلم) لذا شاركوا بهذا العمل الصالح ، فكان الذي أتى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بأخر آيتين من سورة براءة هو الحارث بن خزيمة^(٦١) الأشهلي (رضي الله عنه)^(٦٢)، وقيل بل هو أبو خزيمة الأنصاري^(٦٣) .

وكانت الآيتين ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(٦٤)، فعندما اراد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) التأكد من ذلك قال له: "من معك على هذا ، فقال : والله اني لأشهد اني سمعتها من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووعيتها، فقال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : وانا اشهد فألحقت الآيتين في اخر سورة براءة"^(٦٥) .

٤- دورهم في تحرير بلاد الشام (١٣هـ / ٦٣٤ م) :-

بدأت العمليات العسكرية بالتجهيز للتوجه الى الشام بعد أن عزم الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) على ذلك في آخر سنة ثلاثة عشر من الهجرة ، بعد أن تم الاتفاق على ارسال الجيوش العربية الاسلامية بقيادات فذة على رأسهم خالد بن الوليد (رضي الله عنه)^(٦٦)، وشارك بنو عبد الأشهل في هذه الجيوش العربية الاسلامية التي اتجهت لفتح الشام ، يتضح ذلك فيما يلي:-

١- دورهم في معركة أجنادين (١٣هـ - ٦٣٤ م) :-

كانت أولى الفتوحات في بلاد الشام هي منطقة بصرى^(٦٧) عندها وصلت الأخبار الى المسلمين بتجمع الروم في اجنادين لضربهم، فتدارس خالد بن الوليد الوضع العسكري للمسلمين ووضع خطة تتضمن بتجميع القيادات العسكرية التي انتشرت في بلاد الشام في أجنادين^(٦٨)، المنطقة الواقعة بين الرملة وبيت جبرين من أرض فلسطين^(٦٩) .

بعد أن اتفقت القيادات العربية الإسلامية توجهت الى ذلك المكان وكان ذلك في شهر جمادى الأولى لسنة ثلاثة عشر من الهجرة^(٧٠) وقيل خمسة عشر من الهجرة^(٧١) وتم اللقاء العسكري بين الطرفين قدم فيه المسلمين بطولات وتضحيات مكنتهم بعد توفيق الله ﷻ لهم بتحقيق النصر على الروم وقتل منهم الكثير وعلى رأسهم قائد الروم نفسه وأسر اخرون، كما استشهدت جماعة كبيرة من الصحابة (رضي الله عنهم)^(٧٢)، واشترك بنو عبد الأشهل في هذه المعركة وجاهدوا ضد الروم أعداء الاسلام، واستشهد منهم في هذه المعركة وكان أبرزهم الحارث بن أوس^(٧٣) الأشهلي^(٧٤) .

وكانت معركة أجنادين أولى الإنتصارات الكبيرة التي حققها المسلمين على الروم وكسر شوكتهم ووصلت هذه الأخبار إلى الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) في مرضه ففرح لذلك وحمد الله ﷻ لرؤيته إنتصار المسلمين في الشام^(٧٥) .

٢- دورهم في معركة مرج الصفر (١٣هـ - ٦٣٤ م) :-

اختلفت المصادر التاريخية في تحديد تاريخ وقعة مرج الصفر^(٧٦)، وذكر أنها حدثت في السنة الثالثة عشر من الهجرة^(٧٧) وفي السنة الرابعة عشر من الهجرة^(٧٨)، والأغلب الأعم ما ذكرته مصادر السنة الثالثة عشر من الهجرة ، إذ جمعت الروم جمعاً كبيراً لضرب المسلمين و اتجهوا بعد أجنادين إلى دمشق فعسكروا في مرج الصفر وعندما علم المسلمون بذلك تجهزوا لهم وتم اللقاء بين الطرفين فبذل المسلمون جهوداً كبيرة بقيادة أبو عبيدة (رضي الله عنه)^(٧٩) حتى نصرهم الله ﷻ وأعز الإسلام^(٨٠) .

شارك بنو عبد الأشهل بهذه المعركة وبنلوا جهوداً كبيرة في قتال الروم ولم يتخلفوا عن المسلمين فهم على عهدهم لله ولرسوله ﷺ ، فقاتلوا حتى قتل عدداً كبيراً منهم وكان ممن استشهد في هذه المعركة منهم سعد بن سلامة^(٨١) الأشهلي ، وسالم بن أسلم بن حريش بن عديّ من بني عبد الأشهل إذ كان له دور كبير في هذه المعركة^(٨٢) .

النتائج:-

بعد الانتهاء من دراسة الموضوع الذي يتعلق بدور بنو عبد الأشهل في عهد الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) بتوفيق الله سبحانه وتعالى، وأوضحنا دورهم البارز في خدمة الاسلام ، سنقوم بعرض أهم النتائج التي توصلنا اليها :

١- استمر بنو عبد الأشهل بعد وفاة الرسول محمد ﷺ في خدمة الدين الإسلامي ولم يرتدوا أو يتخلفوا عن ساحات القتال أو نصر الإسلام.

٢- قدم بنو عبد الأشهل تضحية فذة في رد أعداء الاسلام من أصحاب الردة الذين أعلنوا إرتدادهم عن الدين الإسلامي بعد وفاة الرسول ﷺ وأعلنوا العداء للإسلام .

٣- وقف بنو عبد الأشهل إلى جانب الدولة العربية الإسلامية الناشئة في أصعب اللحظات التي مرت بها ، ولم يتخلوا عن ما ساروا عليه في عهد الرسول ﷺ إذ ساندوا الخلافة ودافعوا عن الإسلام .

٤- كان من بنو عبد الأشهل حفظة للقرآن الكريم لذا نجدهم ممن شارك في جمع وحفظ القرآن الكريم الذي نزل على الرسول ﷺ من الضياع .

٥- استمر بنو عبد الأشهل في المشاركة في الفتوحات العربية الإسلامية التي شهدتها مدة خلافة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) ولم يتخلفوا أو يجبنوا بل كان لهم أثر بارز فيها .

الإحالات:-

(١) اسامة بن زيد(رضي الله عنه) بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس، مولى الرسول ﷺ استشهد والده في حياة رسول ﷺ يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه) سنة ثمانية ، وكان أسامة بن زيد (رضي الله عنه) يحبه رسول ﷺ كحب الحسين (رضي الله عنه) والدته أم أيمن وهي بركة مولاة رسول الله ﷺ توفي في المدينة . ينظر : ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت : ٢٣٠ هـ - ٨٤٤ م) ، الطبقات الكبرى ، تح ، محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ، ٤ / ٤٥ وما بعدها ؛ خليفة بن خياط ، خليفة بن خياط ابو عمر العصفري (ت : ٢٣٠ هـ - ٨٤٤ م) ، طبقات

خليفة بن خياط ، تح ، اكرم ضياء العمري ، ط٢ ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م ، ٦/١ ؛ البخاري ، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة (ت : ٢٥٦ هـ - ٨٦٩ م) ، التاريخ الكبير ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، د.ت ، ٣ / ٣٧٩ .

(٢) معركة مؤتة : حدثت بين المسلمين والروم في السنة الثامنة للهجرة وسببها مقتل الرسول الذي بعثه النبي ﷺ الى قيصر الروم ، فوجه ﷺ المسلمين لقتالهم ، فقتل أبرز قادة المسلمين فيها . ينظر : الواقي ، محمد بن عمر بن واقد السهمي (ت : ٢٠٧ هـ - ٨٢٢ م) ، المغازي ، تح ، مارسدن جوش ، ط٣ ، دار الأعلمي ، بيروت ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م ، ٢ / ٧٥٥ ؛ ابن حزم الاندلسي ، علي بن احمد بن سعيد الاندلسي (ت : ٤٥٦ هـ - ١٠٦٣ م) ، جوامع السيرة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت ، ١ / ١٧٤ ؛ ابن الشحنة ، محب الدين ابي الوليد محمد بن محمد (ت : ٨١٥ هـ - ١٤١٢ م) ، روض المناظر في علم الاوائل والاواخر ، تح ، سيد محمد مهني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، ص٨٨ .

(٣) خليفة بن خياط ، تاريخ بن خياط بن خياط ، تح ، أكرم ضياء العمري ، ط٢ ، دار القلم ، بيروت ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٦ م ، ١ / ١٠٠ ؛ المقدسي ، المطهر بن طاهر (ت : ٣٥٥ هـ - ٩٦٥ م) ، البدء والتاريخ ، مكتبة الثقافة الدينية ، بور سعيد ، د.ت ، ٥ / ١٥٢ ؛ ابن الأثير ، عزالدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد ابي عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت : ٦٣٠ هـ - ١٢٣٢ م) ، الكامل في التاريخ ، تح ، عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م ، ٢ / ١٩٤ ؛ ابن كثير ، اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت : ٧٧٤ هـ - ١٣٧٢ م) ، البداية والنهاية ، تح ، علي شيري ، دار احياء التراث العربي ، د.م ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ١ / ٣٣٥ ؛ الحميري ، عبد العزيز بن عبد أسد ، مواقف وعبر ، الخلفاء الراشدون ، دار الاندلس الخضراء ، جدة ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م ، ٣٠ / ١ وما بعدها .

(٤) الواقي ، الردة ، ١ / ٥٤ ؛ المقدسي ، البدء والتاريخ ، ٥ / ١٥٢ ؛ ابن الجوزي ، جمال الدين ابي الفرج عبدالرحمن (ت : ٥٩٧ هـ - ١٢٠٠ م) ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م ، ٤ / ٧٣ ؛ سبط ابن الجوزي ، شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قز اوغلي بن عبدالله (ت : ٦٥٤ هـ - ١٢٥٦ م) ، مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، تح ، محمد بركات ، وعمار ربحاوي ، دار الرسالة العالمية ، بيروت ، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م ، ٥ / ١٨ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٦ / ٣٣٥ ؛ الكاندهلوني ، محمد يوسف بن محمد الياس بن محمد اسماعيل (ت : ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م) ، حياة الصحابة ، تح ، بشار عواد محمود ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، ٢ / ٢٣ .

(٥) المقدسي ، البدء والتاريخ ، ٥ / ١٥٢ ؛ ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي (ت : ٥٧١ هـ - ١١٧٥ م) ، تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامائل واجتاز بنواحيها من وارد بها واهلها ، تح ، محب الدين سعيد عمر العمري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، ٢٢ / ٥ .

(٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢ / ١٤٦ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٢٢ / ٣ .

- (٧) لحي الجمل : اللحي هو عظم منبت الاسنان في الوجه . ينظر : الجياني ، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت : ٦٧٢ هـ - ١٢٧٣ م) ، إكمال الأعلام بتتليث الكلام ، تح ، سعد بن حمدان الغامدي ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة السعودية ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، ٢ / ٥٦٣ .
- (٨) سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ١٢٩ / ٥ .
- (٩) الواقدي، الردة مع نبذة من فتوح العراق وذكر المثني بن حارثة الشيباني، تح ، يحيى الجبوري، دار الغرب ، بيروت ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ، ١ / ٥٤ .
- (١٠) سبط ابن الجوزي ، ، مرآة الزمان ، ١٩ / ٥ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ١٩٤ / ٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٣٥ / ٦ .
- (١١) المقدسي ، البدء والتاريخ ، ١٥٢ / ٥ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت : ٧٤٨ - ١٣٤٧ م) ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح ، الدكتور عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، د . م ، د . ت ، ٢٠ / ٣ .
- (١٢) الردة : الارتداد عن الاسلام والرجوع عنه بعد الاسلام ، أرتد عن دينه بعد أن آمن به ، وأرتد بمعنى تحول عن الاسلام الى غيره . ينظر : ابن سيده ، علي بن إسماعيل (ت : ٤٥٨ هـ - ١٠٦٥ م) ، المحكم والمحيط الاعظم ، تح ، عبد الحميد هندواي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م ، ٩ / ٢٦٧ ؛ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منظور الانصاري (ت : ٧١١ هـ - ١٣١١ م) ، لسان العرب ، تح ، عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف ، القاهرة ، د . ت ، ١٦٢١ / ٣ .
- (١٣) مسيلمة بن ثحامة بن كبير بن حبيب ، وهو من بني حنيفة ، متبئ من المعمرين ، يكنى أبا حذامة ، أدعى النبوة بعد وفاة النبي محمد ﷺ . ينظر : النووي ، محيي الدين يحيى بن شرف (ت : ٦٧٦ هـ - ١٢٧٧ م) ، تهذيب الاسماء واللغات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د . ت ، ٩٥ / ٢ ؛ الزركلي ، خير الدين محمود ، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط ١٧ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ، ٧ / ٢٢٦ .
- (١٤) ابن أعثم ، الفتوح ، ١٤ / ١ ؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ٢٠ / ٥ ؛ الطنطاوي ، أبو بكر الصديق (رضى الله عنه) ، ص ١٦٧ ؛ المغلوث ، سامي عبد الله ، أطلس حروب الردة ، ط ٢ ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م ، ص ٢٢٣ ؛ العش ، أحمد سعد ، حروب الردة ، دراسة تحليلية ، دار الكتب العلمية ، د . م ، د . ت ، ص ١٢٨ .
- (١٥) ابي زهرة ، محمد بن احمد بن مصطفى بن احمد (ت : ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م) ، خاتم النبيين ﷺ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ، ٣ / ٩٨٣ ؛ ابو شهبة ، محمد بن محمد بن سويلم (ت : ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م) ، السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة ، ط ٨ ، دار القلم ، دمشق ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م ، ٢ / ٥٤٥ ؛ العش ، حروب الردة ص ٢١ وما بعدها .

(١٦) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة ، سيف الله ، كان على دين قومه في غزوة احد فقاتل ضد المسلمين ، الا ان الله تعالى كتب له الاسلام ، فاسلم وحسن اسلامه وكان له دوراً كبيراً في عهد الرسول ﷺ ، توفي سنة (٢٠هـ) في خلافة عمر (رضي الله عنه). ينظر: ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٣٢٤/٣٤ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح ، علي محمد معوض و عادل عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت ، ٥٨٦/١ .

(١٧) بني حنيفة ابن لحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، حي من بكر بن وائل من العدنانية ، كان له من الولد الرول، وعدي، وعامر وهم احد قبائل اليمامة الكبيرة وفيها مسكنهم ، ومنهم مسيلمة الكذاب . ينظر : القلقشندي، احمد بن علي بن احمد بن عبد الله الفزاري القاهري (ت: ٨٢١ هـ - ١٤١٨ م) ، نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م ، ١ / ٢٣٨ ؛ السيوطي، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت : ٩١١ هـ - ١٥٠٥ م) ، لب اللباب في تحرير الانساب ، دار صادر ، بيروت ، د.ت ، ٨٤ / ١ .

(١٨) اليمامة : موضع معروف يعد من أرض نجد ، ومركزها حجر اليمامة ، تقع شرقي المدينة المنورة ، والآن هي في الجزيرة العربية جنوب نجد في المملكة العربية السعودية . ينظر : القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي البستي (ت : ٥٤٤ هـ - ١١٤٩ م ، مشارق الانوار على صحاح الاثار ، دار التراث ، د.م ، د.ت ، ٣٠٦/٢ ؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت : ٦٢٦ هـ - ١٢٢٨ م) ، - معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م ، ٥/٤٤٢ ؛ وليعي ، عبد الله الناصر ، منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية ، د. مط المملكة العربية السعودية ، وزارة الداخلية ، إمارة منطقة الرياض ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، ١٧٤/٢ .

(١٩) كان مسيلمة الكذاب أحد أفراد وفد بني حنيفة الذين قدموا الى رسول الله ﷺ في عام الوفود لإعلان اسلامهم، فتركه الوفد مع رجالهم ، ولما أكمل الوفد مقابلة رسول الله ﷺ أعطاهم من العطاء ، فحدثوه عن مسيلمة وتركه عند رجالهم ، فأضاف ﷺ حصته معهم فلما أنتهى هذا الامر الى مسيلمة قال: "علم إن الامر لي من بعده " ، حتى إنه في إحدى المرات قد أرسل رسالة الى رسول الله ﷺ يعلمه إنه شريكه في ملك الارض، إذا كان كذبه وادعاه قبل وفاة الرسول ﷺ. ينظر: ابن شبه النميري ، عمر بن شبة البصري (ت : ٢٦٢ هـ - ٨٧٥ م) ، تاريخ المدينة المنورة ، تح ، علي محمد دندل ، ياسين سعد الدين بيان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، ٥٧٢/٢ ؛ النويري، احمد بن عبد الوهاب (ت : ٧٣٣ هـ - ١٣٣٢ م) ، نهاية الارب في معرفة فنون الادب ، تح ، مفيد قميعه و حسن نور الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ، ٥٣/١٩ .

(٢٠) سجاح بنت الحارث بن سويد ، تكنى أم صادر ، أدعت النبوة في بني تميم جاءت إليهم من بني تغلب أخوالها في الجزيرة من العراق ، فأتبعوها ، أتحدت مع مسيلمة الكذاب ضد الاسلام ، عادت بعد مقتله الى أخوالها من بني تغلب وقيل : أنها أسلمت في عهد معاوية بن أبي سفيان ، وهاجرت الى البصرة وتوفيت سنة

٥٥٥ . ينظر: المقدسي ، البدء والتاريخ ، ١٦٤/٥ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ٥٠/١٩ ؛ العمري ، اكرم ضياء ، عصر الخلافة الراشدة ، مكتبة العبيكان ، د.م ، د.ت ، ٤٣٩/١ .

(^{٢١}) الواقدي ، الردة ، ١/١١١ ؛ ابن أعم ، الفتوح ، ٢٢/١ ؛ سيد ، أيمن فؤاد ، بلغة الظرفاء في تاريخ الخلفاء لأبي الحسن الروحي ، تح ، عماد أحمد هلال وآخرون ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، القاهرة ، ١١٢-١١١ هـ - ٢٠٠٤ م ، ص ١١١-١١٢ .

(^{٢٢}) الواقدي ، الردة ، ١/١٢٢ ؛ ابن أعم ، أحمد بن أعم الكوفي (ت : ٣١٤ هـ - ٩٢٦ م) ، الفتوح ، تح ، علي شيري ، دار الاضواء ، بيروت ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م ، ٢٣/١ وما بعدها ؛ النويري ، نهاية الارب ، ١٩/٥٣ ؛ رضا ، محمد ، أبو بكر الصديق (ﷺ) أول الخلفاء الراشدين ، تح ، خليل شيحا ، دار الكتاب العربي ، د.م ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ، ٤٥/١ - ٤٦ .

(^{٢٣}) عقرباء : موضع في أرض اليمامة في الجهة الشمالية ، وقعت فيه معركة عقرباء الشرسة بين المسلمين ومسيلمة الكذاب ، وتقع اليوم شمال مدينة الرياض شرقي مدينة الجبيلة ، وتبعد عن الرياض أربعين كيلاً . ينظر: ابن دريد ، محمد بن الحسن بن دريد (ت : ٣٢١ هـ - ٩٣٣ م) ، جمهرة اللغة ، تح ، رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م ، ٣/١٢٣٤ ؛ الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني (ت : ١٢٠٥ هـ - ١٧٩٠ م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح ، عبد الفتاح الحلو ، د.م ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، ٣/٤٢٤ ؛ العسافي ، منصور ، مسيلمة الكذاب بطل الجبناء في أرض المعركة ، جريدة الرياض ، العدد ١٥٤٦٧ ، ٢١ ذي القعدة ، ١٤٣١ هـ / ٢٩ أكتوبر - ٢٠١٠ م ، ص ٧ .

(^{٢٤}) الواقدي ، الردة ، ١/١٢٢ ؛ الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي (ت : ٣١٠ هـ - ٩٢٢ م) ، تاريخ الرسل والملوك ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م ، ٢/٢٧٩ ؛ ابن أعم ، الفتوح ، ٢٣/١ وما بعدها ؛ الكلاعي ، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري (ت : ٦٣٤ هـ - ١٢٣٦ م) ، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (ﷺ) والثلاثة الخلفاء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، ٢/١٢١ ؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ٥/٣٢ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ١٩/٥٥ ؛ المقرئ ، احمد بن علي بن عبد القادر ابو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين (ت : ٨٤٥ هـ - ١٤٤١ م) ، امتاع الاسماع بما للنبي في الاحوال والاموال والحفدة والمتاع ، تح ، محمد عبد الحميد التميمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، ١٤/٥٣٠ ؛ طقوش ، محمد سهيل ، تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والانجازات السياسية ، ط ٢ ، دار النفائس ، بيروت ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م ، ص ٨٠ .

(^{٢٥}) مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم ، وكانت أمه هند بنت ثعلبة بن قيس بن عباد بن فهيرة ، وكانت زوجته أبنت التيهان بن مالك أخت أبو الهيثم بن التيهان ، شهد غزوة أحد والخندق ، وكان من أبطال اليمامة سنة ١٢ هـ ، وتوفي بها . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبير ، تح ، علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ، ٤/٢٤٤ ؛ ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن القرطبي النميري (ت : ٤٦٣ هـ - ١٠٧٠ م) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تح

، عادل مرشد ، دار الاعلام ، الاردن ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، ١٣٤٧/٣ ؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢ هـ - ١٤٤٧ م) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م ، ص ٢٤٨ .

(^{٢٦}) الحديقة : البستان الذي كان لمسيلمة الكذاب في عقرباء في أرض اليمامة وكان يسميها حديقة الرحمن ، شمال شرق عقرباء ، وبعد انتصار المسلمين ومقتله عُرفت بحديقة الموت ، ويعرف اليوم المكان الذي دفن فيه المسلمون بمقبرة الصحابة على مسافة من الرياض . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢٣٢/٢ ؛ العسافي ، مسيلمة الكذاب ، ص ٧ .

(^{٢٧}) الواقي ، الردة ، ١٢٣/١-١٢٩ ؛ ابن أعم ، الفتوح ، ١/ ٢٧ وما بعدها ؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ٣٦-٣٢/٥ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٧١٢/٢ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ٥٧-٥٦/١٩ ؛ المقرئ ، أمتاع الاسماع ، ٥٣٠/١٤ ؛ الدياربري ، حسين بن محمد بن الحسن (ت : ٩٦٦ هـ - ١٥٥٨ م) ، تاريخ الخميس في احوال انفس النفيس ، دار صادر ، بيروت ، د . ت ، ١٨٦/٣ ؛ طقوش ، تاريخ الخلفاء الراشدين ، ص ٨١-٨٢ .

(^{٢٨}) عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل ، ابا بشير الانصاري ، اسلم فيمن اسلم من بنو عبد الاشهل وشارك المسلمين في غزوة بدر وما بعدها ، واستمر بجهادة في عهد ابو بكر الصديق حتى استشهد في معركة اليمامة . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣٣٦/٣ .

(^{٢٩}) الواقي ، الردة ، ١٣٤/١ ؛ ابن أعم ، الفتوح ، ٣١/١ ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ١٢٦/٢ ؛ النجدي ، محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي (ت : ١٢٠٦ هـ - ١٧٩١ م) ، مختصر سيرة رسول الله ﷺ ، وزارة الشؤون الاسلامية ، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، ٢٨١/١ .

(^{٣٠}) الكلاعي ، الاكتفاء ، ١٢٤/٢-١٢٥ ؛ الدياربري ، تاريخ الخميس ، ٢١٤/٢ ؛ الصلابي ، علي محمد ، الانتسراح ورفع الضيق في سيرة أبي بكر الصديق شخصيته وعصره دار التوزيع والنشر الاسلامية ، مصر ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، ٢٧٧/١ .

(^{٣١}) ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي (ت : ٣٥٤ هـ - ٩٦٥ م) ، مشاهير علماء الامصار ، تح ، مجدي بن منصور بن سيد الشورى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د . ت ، ٤٨/١ ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ص ١٢٦-١٢٧ ؛ الدياربري ، تاريخ الخميس ، ٣ / ١٩٣ ؛ النجدي ، مختصر سيرة الرسول ﷺ ، ٢٨١/١ ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، تح ، محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٧٠ هـ - ١٩٥٢ م ، ٦٧/١ ؛ الكاندهلوي ، حياة الصحابة ، ١٤٨ / ٢ ؛ اليمني ، أحمد بن عبدالله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الانصاري (ت : ٩٢٣ هـ - ١٥١٧ م) ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه أتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة علي بن صلاح الدين الكوكباني الصفاني) ، تح ، عبد الفتاح أبو غده ، طه ، دار البشائر ، بيروت ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م ، ١٨٦/١ .

(٣٢) ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ٤٨/١ ؛ اليمني ، خلاصة تذهيب تذهيب الكمال ، ١٨٦/١ ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ٦٧/١ ؛ الدياربركي ، تاريخ الخميس ، ٢ / ٢١٥ ؛ الكاندهلوي ، حياة الصحابة ، ١٤٨ / ٢ .

(٣٣) حاجب بن زيد : الانصاري الأشهلي ، حليف لبني عبد الاشهل وهو في عداد الصحابة (رضي الله عنه). ينظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ص١٧٨ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ١٠/٥٨٥ ؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت : ٧٦٤ هـ - ١٣٦٢ م) ، الوافي بالوفيات ، تح ، جلال الاسيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م ، ١١/١٨١ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ص٢٤٨ .

(٣٤) الكلاعي ، الاكتفاء ، ٢ / ١٣٢ ؛ الدياربركي ، تاريخ الخميس ، ٢ / ٢١٧ .

(٣٥) قُتل مسيلمة الكذاب على يد عبدالله بن زيد المازني النجاري ابن أم عمار : نسيبة بنت كعب ، وقيل قُتل على يد وحشي بن حرب الحبشي ، عبد أسود مولى جبير بن مطعم بن عدي ، كان قد شارك في غزوة أحد وهو على كفره وقتل الحمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه) وأسلم فيما بعد وشارك المسلمين في القتال فكان مقتل مسيلمة على يده فقال : " قتلت خير الناس في الجاهلية وشر الناس في الاسلام " . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ١ / ٤٧٥ ؛ ابن قتيبة الدينوري ، عبد الله بن مسلم (ت : ٢٧٦ هـ - ٨٨٩ م) ، المعارف ، تح ، ثروت عكاشة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م ، ١ / ٣٣٠ ؛ ابن حبان ، الثقات ، تح ، ابراهيم شمس الدين وتركي فرحان المصطفى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، ٢ / ١٧٥ ؛ العفاني ، سيد بن حسين ، فرسان النهار من الصحابة الاخيار ، مكتبة الكيان ، الرياض ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م ، ٦ / ص١٩١ .

(٣٦) الواقدي ، الردة ، ١ / ١٣٦ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٢ / ٢٧٨ ؛ ابن أعمم ، الفتوح ، ١ / ٣٢ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ٢ / ٢١٨ ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ٢ / ١٢٣ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٩ / ٤٧٠ ؛ السعيدات ، اروى سليم عقلة ، دور قریش في ادارة الدولة الاسلامية حتى نهاية فترة الراشدين ، اطروحة دكتوراه منشورة ، الجامعة الاردنية ، كلية الدراسات العليا ، تموز ، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م ، ص٥٣٤ - ٥٣٥ .

(٣٧) عمير بن أوس أخو مالك بن أوس، شهد أحد وقتل يوم اليمامة شهيداً . ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤ / ٢٦٩ ؛ ابن سعد ، الطبقات الكبير ، ٥ / ٢٨٢ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ١ / ٤٨٥ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٤ / ١٨٣ .

(٣٨) حاجب بن بريدة : من بني زعوراء بن جشم أخوة عبد الاشهل بن جشم ، أحد شهداء اليمامة في السنة الثالثة عشرة من الهجرة . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤ / ٢٦٩ .

(٣٩) سهيل بن عدي : من بني تميم وقيل انه من الازد حليف لبني عبد الاشهل . ينظر : ابن حبان ، السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، ط٣ ، دار الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، ٢ / ٤٣ ؛ ابن الاثير ، أسد الغابة ، ٢ / ٥٧٨ ؛ العفاني ، فرسان النهار ، ٦ / ٧٢ .

- (^{٤٠}) ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ٥٦٠/١ .
- (^{٤١}) عبيد بن اوس الانصاري الأشهلي، لم يذكر سوى انه استشهد يوم اليمامة. ينظر : ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ٣٣٨ /٤ ؛
- (^{٤٢}) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ٥٩ /١ ؛ العفاني ، فرسان النهار ، ١٠٠ / ٦ .
- (^{٤٣}) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ٥٩ /١ ؛ العفاني ، فرسان النهار ، ١٥٨ /٦ .
- (^{٤٤}) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ٥٩ /١ .
- (^{٤٥}) مجاعة بن مرارة بن سلمى بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن الذول بن حنيفة ، أحد رؤساء بني حنيفة ، أسقطه الرسول ﷺ أرضاً في اليمامة ، التقى به خالد بن الوليد في بداية دخوله أرض اليمامة مع نفر من المقاتلين كان يطلب رجلاً أصاب دماً في قومه ، فأمسكه خالد عنده وظل مرافقه حتى مقتل مسيلمة إذ لم يكن على ما كان عليه مسيلمة . ينظر : ابن قانع ، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق (ت : ٣٥١ هـ - ٩٦٢ م) ، معجم الصحابة ، تح ، صلاح بن سالم المصراطي ، مكتبة الغرباء الاثرية ، المدينة المنورة ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، ١١٢/٣ ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ٩٨/١ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ١٤٥٨/٤ .
- (^{٤٦}) ابن حبان ، السيرة النبوية ، ٤٣٨/٢ ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ١٣٤/٢ ؛ المقرئ ، أمتاع الاسماع ، ٢٥١/١٤ ؛ الدياربركي ، تاريخ الخميس ، ٢١٧/٢ ؛ النجدي ، مختصره سيرة الرسول ﷺ ، ٢٨٢/١ ؛ الصلابي ، الانتسراح ، ٢٧٨-٢٧٩ .
- (^{٤٧}) اسيد بن حضير اسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن امرؤ القيس بن عبد الاشهل (رضي الله عنه) ، صحابي جليل من عقلاء العرب في عصر ما قبل الاسلام وعصر الاسلام ، يكنى ابو يحيى ، وهو ابن حضير الكتائب زعيم الؤوس يوم بعث ، وهو اول من اسلم من بني الاشهل ، وهو احد النقباء الاثني عشر ليلة العقبة ، توفي سنة (٢٠ هـ - ٥٤ م) في عهد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) . ينظر: الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٢٠٦-٢٠٧ .
- (^{٤٨}) ابو نائلة سلكان (سعد) بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، وكنيته ابو نائلة، وكان أخي ابن الاشرف من الرضاة وهو احد افراد السرية التي تولت قتله . ينظر : ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٥٠٧ / ٣ ،
- (^{٤٩}) الكلاعي، الاكتفاء، ١٣٦/٢؛ الدياربركي ، تاريخ الخميس، ٢١٨/٢؛ طقوش ، تاريخ الخلفاء الراشدين ، ص ٨٣ .
- (^{٥٠}) سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث ، شهد العقبة الاولى والثانية ، وشهد غزوات الرسول ﷺ كلها ، وتوفي في سنة خمس واربعين عن عمر وصل للسبعين عاما ، ودفن في المدينة وانقرض بنو سلمة جميعا ، وهو اخر من توفي من اصحاب الرسول ﷺ . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣ / ٣٣٥ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير، ٤ / ٦٨ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ٣ /

- ١٦٣ ؛ ابو نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت : ٤٣٠ هـ - ١٠٣٨ م)، معرفة الصحابة ، تح ، عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن ، الرياض ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، ١٣٣٧ / ٣ ،
- (^{٥١}) الكلاعي، الاكتفاء ، ١٣٦ / ٢ ؛ الدياربركي، تاريخ الخميس، ٢١٨ / ٢ ؛ الصلابي ، الانتسراح ، ٢٧٨ / ١ ؛ الصلابي ، الخليفة الاول أبو بكر الصديق (ﷺ) شخصيته وعصره ، ط ٧ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ، ص ١٨٥ .
- (^{٥٢}) الكلاعي ، الاكتفاء ، ١٣٦ / ٢ ؛ الصلابي ، ص ١٨٥ ؛ رضا ، أبو بكر الصديق (ﷺ) ، ٧٧ / ١ .
- (^{٥٣}) الكلاعي ، الاكتفاء ، ١٣٧ / ٢ ؛ الدياربركي ، تاريخ الخميس ، ٢١٨ / ٢ .
- (^{٥٤}) الصيعري ، ماجدة عمر عبد الله ، السياسة الامنية للخلفاء الراشدين (١١ - ٤٠ هـ / ٦٣٢ - ٦٦٨ م) ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة ام القرى ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م ، ص ٥٢ .
- (^{٥٥}) البيهقي ، احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني (ت : ٤٥٨ هـ - ١٠٦٥ م) ، دلائل النبوة ومعرفة احوال اصحاب الشريعة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م ، ١٤٨ / ٧ ؛ المقريزي ، امتاع الاسماع ، ٢٤٣ / ٤ ؛ الصلابي ، الخليفة الاول ، ص ٢٥٠ ؛ مجبري ، عبدالسلام مقبل ، إذهاب الحزن وشفاء الصدر السقيم ، دار الايمان ، القاهرة ، د. ت ، ٣٨١ / ١ .
- (^{٥٦}) زيد بن ثابت بن الضحاك بن حارثة بن زيد من بني مالك بن النجار بن الخزرج كنيته ابا سعيد ، وقيل ابو خارجة ، وكان يكتب الوحي لرسول الله (ﷺ) ، وكان حير الامة علماً وفقهاً وفرائض ومن الراسخين بالعلم . ينظر : ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ٧٥١ / ٣ .
- (^{٥٧}) اللخاف : مفردها لخفة وهي حجارة بيض رقاق ، اما العسب : فهو سعف النخل وقيل جريد النخل . ينظر : ابو عبيد بن سلام ، القاسم بن سلام بن عبدالله بن الهروي البغدادي (ت : ٢٢٤ هـ - ٨٣٨ م) ، غريب الحديث ، تح ، محمد عبد المعبد خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ، ١٥٦ / ٤ .
- (^{٥٨}) الرقاع : مفردها رقعه اي قطع الجلود . ينظر : الحميري ، نشوان بن سعد (ت : ٥٧٣ هـ - ١١٧٧ م) ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تح ، حبيب بن عبدالله العمري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، العلو ، ٢٥٩٤ / ٤ .
- (^{٥٩}) الاكتاف : عظم عريض يكون في اصل كتف الكائنات الحية من الناس والدواب ، مفردها كتف . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ٣٨٢ / ٥ .
- (^{٦٠}) ابو يعلى الموصلي ، احمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي (ت : ٣٠٧ هـ - ٩١٩ م) ، مسند ابو يعلى ، تح ، حسن سليم اسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، ٧٢ / ١ ؛ البيهقي ، دلائل النبوة ، ١٤٩ / ٧ ؛ المقريزي ، امتاع الاسماع ، ٢٤٣ / ٤ ؛ السيوطي ، تاريخ

الخلفاء ، ٦٢/١ ؛ الكاندهلوي ، حياة الصحابة ، ٨٢/٣ ؛ الصلابي ، تيسير الكريم المنان في سيرة عثمان (ﷺ) شخصيته وعصره ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م ، ٢٢٢/١ .

(^{٦١}) الحارث بن خزيمة : بن عدي بن ابي غنم بن عوف بن الخزرج ، من حلفاء بني عبد الاشهل من القوافة ، اسلم وشارك مع المسلمين في الكثير من الغزوات ، واستشهد سنة اربعين للهجرة . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣٤١/٣ .

(^{٦٢}) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٦٠٢/١٢ ؛ ابي المحاسن ، شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي (ت : ٧٦٥هـ - ١٣٦٣ م) ، من له رواية في مسند الامام احمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال ، تح ، عبد المعاطي امين قلجعي ، منشورات جامعة الدراسات الاسلامية ، باكستان ، د . ت ، ٧٤/١ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الاربعة ، تح ، اكرم الله إمداد الحق ، دار البشائر ، بيروت ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م ، ٤٠٤/١ ؛ ابن المبرد ، يوسف بن حسين بن احمد بن عبد الهادي الصالحي (ت : ٩٠٩هـ - ١٥٠٣ م) ، محض الصواب في فضائل امير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) ، تح ، عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن ، عمارة البعث بالجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م ، ٥٤٢/٢ .

(^{٦٣}) ابو خزيمة الانصاري : الحارث بن خزيمة ، اشتهر بكنيته ولا يوقف له على اسم ، غير انه ذكر ان اخر سورة التوبة وجدت معه . ينظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٢٨٨/١ ، ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٦٠٤/١ .

(^{٦٤}) سورة التوبة : (الآيات : ١٢٨-١٢٩) .

(^{٦٥}) ابن قانع ، معجم الصحابة ، ١٧٦/١ .

(^{٦٦}) ابن اعثم ، الفتوح ، ٨١/١ ؛ الصلابي ، الخليفة الاول ، ص ٢٩٨ .

(^{٦٧}) بصرى : موضع في الشام من اعمال دمشق ، فحبة كورة حوران ، في منتصف المسافة بين عمان ودمشق وهي اليوم اثار قرب مدينة درعة التي احتلت محلها حتى ظن انها بصرى وهي داخل حدود الجمهورية السورية على اكيال من الاردن . ينظر : العزيري ، الحسن بن احمد المهلبى (ت : ٣٨٠هـ - ٩٩٠ م) ، الكتاب العزيري او المسالك والممالك ، تح ، تيسير خلف ، د . مط ، د . م ، د . ت ، ٦٨/١ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٤٤١/١ ؛ الحربي ، عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي (ت : ١٤٣١هـ - ٢٠١٠ م) ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ، دار مكة ، مكة المكرمة ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م ، ٣٢٥/١ .

(^{٦٨}) الواقي ، فتوح الشام ، دار الكتب العلمية ، د . م ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م ، ٥٩/١ ؛ الكلاعي ، الاكتفاء

، ٢٠١/٢ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ٧٥/١٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥١/٢ .

(^{٦٩}) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ١١٧/٣ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥١/٢ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣٩٥/٢ .

(٧٠) الواقدي ، فتوح الشام ، ٥٩/١ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٤١٨/٣ ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ٢٠١/٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥١/٢ ؛ ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن احمد بن محمد (ت : ١٠٨٩هـ - ١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تح ، محمود الأرنؤاوط ، دار ابن كثير ، بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، ١٥٣/١ .

(٧١) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ٢٦٠/٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٦٣/٧ .

(٧٢) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت : ٢٧٩هـ - ٨٩٢م) ، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م ، ١١٧/١ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٤١٨/٣ ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ٢٠٣/٢ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ٧٥/١٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥١/٢ .

(٧٣) الحارث بن اوس بن عتيك (عبيد) بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زور بن جشم ، شهد غزوة احد وما بعدها مع المسلمين ، وهو ولد زور بن جشم اخي عبد الاشهل بن جشم احد سكان راتج ، استشهد يوم اجنادين . ينظر : ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٤٠١/١١ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٥٨٩/١ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٩٠/٣ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ٣٣٤/٢ .

(٧٤) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٢٨٧/١ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٤٠١/١١ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥١/٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٢/٧ .

(٧٥) الواقدي ، فتوح الشام ، ٥٩/١ ؛ ابن اعثم ، الفتوح ، ١١٧/١ ؛ الصلابي ، الخليفة الاول ، ص ٣١٩ .

(٧٦) مرج الصفر : موضع بنواحي دمشق ، حدثت فيها عدة معارك شهيرة ، وكانت اولها في عهد ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) قبل ايام من وفاته ، بين المسلمين والروم ، تبعد ٢٧ كم عن دمشق واليوم فيها قرى شهيرة . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٤١٣/٣ ؛ صفي الدين البغدادي ، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي (ت : ٧٣٩هـ - ١٣٣٨م) ، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، دار الجليل ، بيروت ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م ، ٣/١٢٥٤ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ٣٣٦/١٢ ؛ الحري ، معجم المعالم الجغرافية ، ٢٨٨/١ .

(٧٧) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٣٣٣/٢ ؛ سبط ابن الجوزي ، مرأة الزمان ، ١٠٥/٥ .

(٧٨) البلاذري ، فتوح البلدان ، ١٢١/١ ؛ الذهبي ، العبر في خبر من غير ، تح ، محمد السعيد بن بسوني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ت ، ١٤/١ ؛ الدياركري ، تاريخ الخميس ، ٢٣٣/١ .

(٧٩) ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح ، ابرز القيادات الفذة الاسلامية ، دخل الى الاسلام وقاده الجيوش الاسلامية في الكثير من الفتوحات ضد المشركين ، استشهد اثر اصابته بطاعون عمواس . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣/٣١٢ .

(٨٠) البلاذري ، فتوح البلدان ، ١٢١/١ ؛ الذهبي ، الخلفاء الراشدون من تاريخ الاسلام ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م ، ص ٣٧ ؛ الحميري ، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت : ٩٠٠هـ -

(١٤٩٤ م) ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تح ، احسان عباس ، ط٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م ، ١ / ٥٣٥ ؛ الديار بكرى ، تاريخ الخميس ، ٣ / ٢٣٣ .
 (١) سعد بن سلامة يبدو انه اراد به سلمان ابو نائلة ، الا ان اغلب المصادر تشير الى انه استشهد في يوم جسر ابي عبيد في عهد الخليفة عمر بن الخطاب حسب ما ذكر في اغلب المصادر في السير والتراجم .
 (٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٣ / ٨٥ ؛ الذهبي ، الخلفاء الراشدين ، ص ٣٧ .

English Reference

- Ibn al-Athir, Izz al-Din Abi Al-Hassan Ali ibn Abi Al-Karam Muhammad ibn Muhammad Abu Abdul-Karim Ibn Abdul-Wahid Al-Shaibani al-Jazari (d .630 Ah - 1232 ad).
- 1-The Lion of the forest in the knowledge of the companions, teh, Ali Mohammed Mouawad and Adel Abdel gaoud, scientific books House, Beirut, Dr. T .
- 2-Al-Kamel in history, Tah, Omar Abdel Salam tadmouri, Dar Al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1433h-2012g .
- Ibn 'Atham, Ahmad ibn' Atham Al-kufi (d. 314 Ah-926 ad).
- 3-al-Fotouh , teh, Ali Sheri, Dar Al-Adwa, Beirut, 1411h-1991g .
- Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail Ibn Ibrahim ibn al-Mughira (d.: 256 Ah - 869 ad).
- -the great history, the Ottoman circle of knowledge,Hyderabad, D. T .
- Al-balathari, Ahmad ibn Yahya Ibn Jaber Ibn Dawood (d: 279 Ah-892 ad) .
- 5-Fatouh al-Balad , Al - Hilal House and library , Beirut , 1409h-1988g .
- Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Hussein ibn Ali ibn Musa al-Khorasani (d. 458 Ah-1065 ad) .
- 6-the signs of prophecy and knowledge of the conditions of the owners of the Sharia , scientific books House , Beirut , 1405 Ah-1984 ad.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman (d .597 Ah-1200 AD).
- 7-the systematic history of kings and nations , Dar Sadr , Beirut , 1358 Ah-1939 ad .
- Al-Giyani, Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Tai (d.: 672 Ah – 1273 ad).
- 8-completing the flags with speech triangulation, Tah, Saad Bin Hamdan Al-Ghamdi, Umm Al-Qura University-Mecca - Kingdom of Saudi Arabia, 1404h-1984g.
- 10-the Prophet's biography and news of the caliphs , 3rd floor, cultural books House , Beirut , 1417h-1996g .
- 11-famous Egyptian scientists, teh, Magdi bin Mansour bin Sayed Al-Shura, scientific books House, Beirut, Dr. T.
- Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad Ibn Hajar al-Asqalani (d.852 Ah-1447 ad).



- 12-accelerating the benefit of the benefits of the four imams, Tah, may Allah honor the supply of truth, Dar al-Bashir, Beirut, 1417 Ah-1996 ad .
- Ibn Hazm Al-Andalusi, Ali ibn Ahmad ibn Said al-Andalusi (d .456 Ah-1063 ad).
- 14-Seira mosque, scientific books House, Beirut, Dr. T .
- Al-Humairi, Mohammed bin Abdullah bin Abdul Moneim (d .900 Ah - 1494 ad).
- 16-Al-Rawd al-Mattar in Khobar Al-Qataris, t, Ihsan Abbas, 2nd floor, Nasser foundation for Culture, Beirut, 1401H - 1980g
- Khalifa Ibn Khayyat, Khalifa Ibn Khayyat Abu Omar al-Asfari (D: 230 Ah-844 ad) .
- 18-Khalifa bin Khayyat layers, t, Akram Dia al-Omari, 2nd floor, Dar Taiba, Riyadh, 1403 Ah-1982 ad .
- Al-dhahabi , Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Othman (d.748-1347 ad).
- 21-the history of Islam and the deaths of celebrities and the media , Dr. Omar Abdel Salam tadmouri , Dar Al-Kitab al-Arabi , Dr. M , D . T .
- 22-lessons in news from ghabr, T. H., Mohamed said Ben Bassiouni, scientific books House, Beirut, Dr. T .
- Al-Zubaidi, Muhammad Murtaza al-Husseini (d.: 1205 Ah-1790 ad).
- 25-the bride's crown from the dictionary jewels , th, Abdel Fattah El Helou,D. Matt, Dr. M , 1418h - 1997g .
- Ibn Sa'ad, Muhammad ibn Sa'ad Ibn Muna'a Al - Zuhri (D.230 Ah-846 ad).
- 27-The Great classes, teh, Ali Mohamed Omar, al-Khanji library, Cairo, 1421h-2001 .
- 28-the great classes, teh, Mohamed Abdel Kader Atta, scientific books House, Beirut, 1410 Ah-1990 ad.
- Al-Suyuti, Hafiz Jalal al-Din Abdul Rahman ibn Abu Bakr (d.911 Ah - 1505 AD).
- 30-history of the caliphs , T. H., Mohamed Mohyeldin Abdel Hamid, happiness press, Egypt, 1370h-1952g .
- Ibn al-shihna, Muhib al-Din Abu al-Walid Muhammad ibn Muhammad (d .815 Ah - 1412 ad).
- 32 - Rawd Al-manasar in early and late science, teh, Sayyid Mohammed muhany, scientific books House, Beirut, 1418h - 1997g .
- Safadi, Salah al-Din Khalil Ibn Ibek (d. 764 Ah-1362 ad) .
- 33-al-Wafi al-Wafi, teh, Jalal al-asyouti, scientific books House, Beirut, 1431 Ah-2010 ad .
- Safi al-Din al-Baghdadi,, Abd al-mu'min ibn Abd al-Haq Ibn Shamail Al-Quta'i (d. 739 Ah-1338 ad) .
- 34-place and Bekaa names observation observatories, Dar Al-Jalil, Beirut, 1412h-1991g.

- Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir Ibn Yazid Ibn Kathir Ibn Ghalib Al-Amli (d. 310 Ah-922 ad).
- 35-history of the apostles and Kings , scientific books House , Beirut , 1407h-1986g.
- Ibn Abd al-Bar, Yusuf ibn Abdullah ibn Qurtubi Al-Nimeiri (d. 463 Ah-1070 ad).
- 36-assimilation in the knowledge of friends, teh, Adel Murshid, media house, Jordan, 1423 Ah - 2002 ad
- Ibn Asaker, Ali ibn al-Hassan Ibn Hibatullah ibn Abdullah Al-Shafi'i (d. 571 Ah-1175 ad).
- 39-the history of Damascus, the mention of its virtue and the naming of those who solved it from the examples and passed its aspects from the ward of it and its people , teh , Moheb al - Din said Omar al-Omari , Dar Al-Fikr, Beirut , 1419 Ah-1998 ad.
- The son of General Al - Hanbali , Abdul Hay bin Ahmed bin Mohammed (d : 1089 Ah-1678 ad) .
- 40-gold nuggets in the news of gold, teh, Mahmoud al-Arnaout, Dar Ibn Kathir, Beirut, 1406 Ah-1986 ad .
- Judge Ayyad, Ayyad ibn Musa Ibn Ayyad Ibn Amrun Al-yahsabi Al-Basti (d: 544 Ah-1149 ad).
- 41-shining lights on the Antiquities Hall, Heritage House,Dr. M , D. T .
- Okasha , Egyptian General Organization for writers, Cairo, 1413h-1992g.
- Al-qalqshandi, Ahmed bin Ali bin Ahmed bin Abdullah Al-Fazari Al-qaheri (d: 821 Ah-1418 ad).
- 44-the end of God in the knowledge of the genealogy of the Arabs , scientific books House , Beirut , 1433 Ah - 2012 ad.
- Ibn Kathir, Ismail Ibn Omar Ibn Kathir al-Qurashi al-Basri and then Al-damashqi (d: 774 Ah-1372 ad).
- 45-the beginning and the end, teh, Ali Sheri, Dar al-Hayya Arab heritage, Dr. M , 1408h - 1988g.
- Al-Kalai , Suleiman ibn Musa Ibn Salem Ibn Hassan Al-Humairi (d.: 634 Ah-1236 ad).
- 46-sufficing with what it contains of the meanings of the messenger of Allah and the three caliphs , scientific books House , Beirut, 1420 Ah - 1999 ad .
- Al-Maqdisi, Al-mutahhar Ibn Tahir (d.: 355 Ah - 965 ad).
- 49-initiation and dating, library of religious culture , Port Said, D. T .
- Ibn Manzoor, Muhammad ibn Makram Ibn Manzoor Al-Ansari (d: 711 Ah-1311 ad) .
- 51-Arab tongue, TT, Abdullah Ali al-Kabir, Mohammed Ahmed Hasballah and Hashim Mohammed Al-Shazly, Dar Al-Maarif, Cairo ,Dr. T .
- Abu Naim al-asbhani, Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa Ibn Mehran (d. 430 Ah-1038 ad).



- 52-knowledge of the companions, teh, Adel bin Yousef al-Azazi, Dar Al-Watan, Riyadh, 1419h-1998g .
- Al-Nawawi , muhiy al-Din Yahya Ibn Sharaf (d.: 676 Ah - 1277 ad).
- 53-refinement of names and languages, scientific books House, Beirut, Dr. T .
- Al-Nuwayri, Ahmed bin Abdul Wahab (d: 733 Ah-1332 ad) .
- 54-the end of the Lord in the knowledge of the arts of literature, teh, Mofeed qomayeh and Hassan Noureddine, scientific books House, Beirut, 1424 Ah-2004 ad.
- Al-waqdi, Mohammed bin Omar bin waqid Al-sahmi (d: 207h-822m).
- 56-Fatouh al-Sham, scientific books House,Dr. M , 1417h - 1997g .
- Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi (d.: 626 Ah - 1228 ad).
- 58-glossary of countries, 2nd floor, Dar Sadr , Beirut, 1416h-1995 .
- Second: - references :
- Al-Harbi , Attak bin Ghaith bin zu'er bin zu'er bin Hammoud Bin Attiya bin Saleh al-Baladi (d.: 1431 Ah-2010 ad).
- 61-gazetteer of geographical features in the Prophet's biography, Dar Makkah, Makkah, 1402 Ah-1982 ad.
- Al-Humairi, Abd al-Aziz ibn Abd Asad .
- 62-parking and transit , Al-Khalaf Al-Rashid, Al-Andalus green house , Jeddah, 1418h - 1998g.
- Reza, Mohammad .
- 63-Abu Bakr al-Siddiq (the first of the adult caliphs), teh ,Khalil Shiha, Dar Al-Kitab al-Arabi, Dr. M, 1424h-2004g .
- Al-zarqali , Khairuddin Mahmoud .
- 64-media Dictionary of translations of the most famous men and women from the Arabs , Arabists and Orientalists , floor 17 , Dar Al - Alam for millions , Beirut, 1428 Ah-2007 ad.
- Abu Zahra, Mohammed bin Ahmed bin Mustafa bin Ahmed (d: 1394 Ah-1974 AD).
- 65-the ring of the prophets, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1425 Ah-2004 ad.
- Al-Salabi, Ali Mohammed .
- 68-the first caliph Abu Bakr al-Siddiq (a. s.), his personality and era , 7th floor , Dar Al-marefa , Beirut , 1430h-2009g .
- Taqoush, Mohammed Sohail .
- 71-history of the Rashidun caliphs political conquests and achievements , Floor 2 , Dar Al - Nafees , Beirut , 1432h-2011 ad.
- Ish, Ahmed Saad .
- 72-apostasy Wars, analytical study, scientific books House, Dr. M , D. V., P. 128.
- Omari, Akram Dia .
- 73-the era of the Rashida caliphate , Obeikan library , d. M , D. T .



-
- Magbari, Abdus Salam Muqbel .
 - 75 - the passing of grief and the healing of the sick chest, Dar Al-Iman, Cairo,Dr. T .
 - Al-mughlouthi, Sami Abdullah .
 - 76-Atlas of the wars of apostasy , Floor 2 , Obeikan library , Riyadh , 1436h - 2015g .
 - Al-Najdi, Mohammed bin Abdul Wahab bin Suleiman Al-Tamimi (d.: 1206 Ah - 1791 ad).
 - 77-a brief biography of the messenger of allah {sic}, Ministry of Islamic Affairs , Kingdom of Saudi Arabia , 1418 Ah - 1997 ad .